

كنيسة السيدة العذراء والانبا يشوي

بالانبارويس

نوفمبر ٩٤

أغابي



عيد جلوس قداسة البابا شنودة

هذه الكلمات المتواضعة هي لمحة تسجيلية أعدتها أغابي في عيد جلوس قداسة البابا شنودة الثالث، لنذكر عمق واتساع الانجازات التي تحققت في الكنيسة الارثوذكسية خلال سنوات جريته المباركة.

عيد جلوس

قداسة البابا شنودة الثالث

(١) البابا شنودة والتربية الكنيسة

+ بعد مرور ٣٤ عاماً من اختيار قداسة البابا شنودة الثالث علينا ان نعترف بأنه اذا كانت التربية الكنسية هي حجر الزاوية في خدمة الكنيسة القبطية فان قداسه هو قلب وعقل التربية الكنسية فقد اصبحت تقدم خدمة روحية وتربوية وثقافية متخصصة لجميع مراحل الكنيسة، من مرحلة الحضانة المبكرة الي الخريجين.

+ لأول مرة في تاريخ الكنيسة القبطية قام قداسه بسيامه اسقف للشباب وهو نيافة الانبا موسى الذي يتولى خدمة مرحلة الشباب حيث ان هذه المرحلة من اهم المراحل التي توليها التربية الكنسية العناية.

+ قام قداسه بالعمل علي استقرار كل امور الخدمة اذ قام بعمل لقاء شهري مع امناء وأمينات التربية الكنسية في الاسبوع الثاني من كل شهر مقدماً لهم موضوعا في التعليم والرد علي الاسئلة .

(٢) البابا شنودة رجل العلم والفكر:

+ فقداسه هو اول بطريرك للكنيسة القبطية منذ اكثر من خمسة عشر قرنا يلقي بمداومة محاضرات عامة اسبوعية في الكاتدرائية الكبرى بالقاهرة يحضرها حوالي سبعة الاف .

+ كذلك اعتياد قداسة علي القاء محاضرات الاسبوعية في الصيف علي خدام وخدمات التربية الكنسية هذا الي جانب المحاضرات التي يلقيها في الكنيسة المرقسية الكبرى الاسكندرية .

+ وقد اعتاد في كل محاضرة ان يجيب علي اسئلة الجماهير في شتى النواحي ومن تجميع اجابات

اسئلة الناس صدرت له سبعة كتب .

+ كذلك الانتاج الفكري لقداسة البابا لم يشهده تاريخ باباوات الاقباط منذ عصور طويلة فقد اصدر حتى الان ٧٤ كتاباً باللغة العربية .

(٣) البابا شنودة والمعاهد العليا :-

+ هو اول بابا في عصرنا الحالي من خريجي الكلية الاكليريكية وهو اول بابا يقوم بالتدريس فيها بصفة مستمرة بجانب انه اول من اسس فروعاً للكلية الاكليريكية في الاقاليم حتي اصبحت سبعة في مصر .

+ وقد احتفل الكنيسة القبطية في عهد قداسته بمرور مائة عام علي تأسيس الكلية الاكليريكية وفروعها ورأس قداسته احتفال هذه المناسبة الذي استمر اسبوعاً كاملاً وقد تم توزيع شهادات تقدير وميداليات تذكارية .

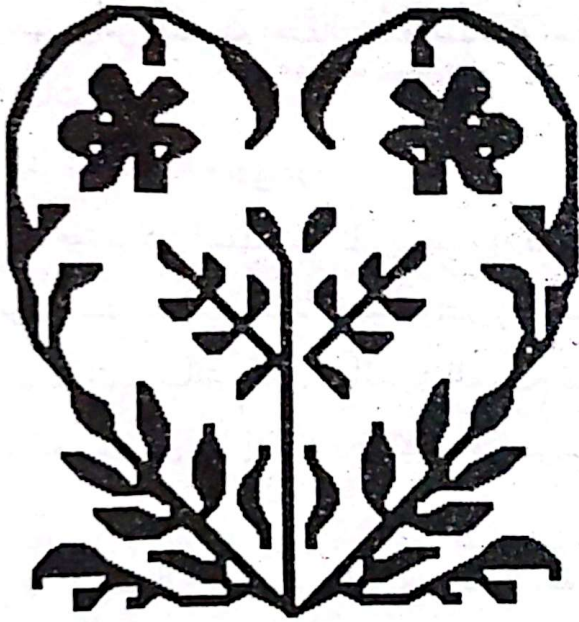
(٤) البابا شنودة والمهجر :

+ حينما كان اسقفاً ما كان يرحب اطلاقاً بأن يهاجر قبطي الي بلاد الغرب وباستمرار كان ينصح من يريد السفر بقوله « بلادنا جميلة وتتميز بالجو الروحي الذي لا يوجد اطلاقاً في بلاد الغرب وفيها العديد من المقدسات يكفي ان السيد المسيح قد زارها هو والقديسة مريم » ولما صار بطريركاً فعمق ايمانه العميق بكل هذا إلا أنه وجد نفسه في موضع المسؤولية من حيث رعاية كل الذين هاجروا فعمل علي :-

+ تأسيس الكنائس في المهجر منذ السنة الأولى له في البطريركية بلغ عددها ٥٤ كنيسة في الولايات المتحدة و١٣ كنيسة في كندا و٨ كنائس في المانيا، ٣٣ في اوروبا، ٤ كنائس في فرنسا، ٣ في النمسا وثلث كنائس في ايطاليا، يضاف الي ذلك ما تأسس من كنائس قبطية في افريقيا والبلاد العربية .

ولا يسعنا أن نقول في هذا المجال سوى أن العالم الغربي يتعرف علي الكنيسة القبطية عن طريق الكنائس القبطية التي تأسست في بلاد كثيرة وصار لكهنتها ومجالس كنائسها صلات وعلاقات .
* وغيرها وغيرها من الاعمال التي قام بها قداسة البابا منذ توليه السدة المرقسية وحتى الآن وان كان لا يسعنا ان نذكرها ونعددها كلها بسبب ضيق المساحة ولا نملك إلا ان نتمنى له مزيد من الرعاية لشعبه في كل مكان، سنيناً عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

اختيار شريك الحياة



نستأنف اليوم اوراق اغابي
البحثية، والحوارات مع اثنين
من الخدام وزوجاتهما حول
موضوع اختيار شريك الحياة.
وضيوف هذه الحلقة هم:
الاستاذ ماهر توفيق وزوجته
السيدة كاميليا وهبة،
والمهندس مجدي نجيب
وزوجته السيدة وفاء أمين.
وفيما يلي عرضاً لرأي كلا
المتحاورين.

مفهوم الزواج المسيحي

الزواج هو شركة مقدسة دائمة بين رجل وامرأة ذوي مؤهلات روحية وعقلية وثقافية وجسدية
معينة، وهذه الشركة تقوم علي الحب والرضى وحرية الاختيار وتهدف الي خير الطرفين.
والحب هو صميم الزواج وقوامه وغذاؤه ويتضمن شرطين:
أ - أن يكون في الله : فأننا في غير الله قد نشتهي ولكننا لا نستطيع ان نحب لأن كل حب
حقيقي هو اتحاد بالله ومن خلاله نحب كل الخلاق.

ب - الخروج من قوقعة الذات فالحب هو حب الآخر وعطاؤه بسرور والعمل علي اسعاده .
وما دام الزواج لا يقوم الا علي الحب فلا بد أن يتم الزواج برضى الطرفين رضاماً تاماً وبحرية
كاملة وليس ابتغاء منافع مادية أو أمر واقع او مجرد رغبة من الأهل أو أي ظروف مشابهة .

مؤهلات عامة للمقدمين علي الزواج .

١ - استعداد روحي كنسي .

- أ - استعداد بالصلاة: الصلاة كاستعداد للزواج تمدك بالبصيرة النيرة التي تحفظك من التورط
والمجاملة كما أنها تضيء داخلك بنور والهام باطني يكشف امامك كل الطريق .
- ب - استعداد بدراسة موضوعات الزواج في الكتاب المقدس .
- ج - دراسة قوانين الاباء الرسل واقوال الاباء فيما يتعلق بالزواج .
- د - دور أب الاعتراف لا يتعدى مساعدة الفرد علي تصحيح مفاهيمه وميوله حتي تتلائم مع
الاختيار الروحي لشريكه .

٢ - النضج الجسدي:

- أ - شخص ذو عقل غير صحيح لا يتحمل مسئولية قيام اسرة .
- ب - الصحة البدنية- الجسد العليل ثقل علي النصف الآخر .
- ج - النضج الجنسي - لأنجاب النسل بما يعمق رباط الحب والمسئولية الزوجية .

٣ - استقرار نفسي وعاطفي

الانسان مكون من جسد ونفس ، والزواج يوحد بين جسدين لكنه لا يصلح مع النفس المتعبة
المريضة، لذا يجب علي الانسان المقدم علي الزواج ان يكون غير منطوي علي ذاته او يميل الي
الوحدة غير اناني . يخرج من نطاق ذاته ليعيش في حب الاخر .

٤ - تدبير مالي مناسب .

من الضروري ان لا يتسم الفتى والفتاة في افكارهما بالمثالية بل ينبغي أن تكون الواقعية
في التفكير والتدبير هي السلوك الذي يتخذه كلاهما بدون حرج أو مغالاة . ولكن يلزم أن يكون هناك
تدبير مالي يتناسب مع الوضع الاجتماعي للإنسان ومع ظروف الطرف الاخر .

الاختيار:

الانسان يتخذ قرارته عموماً كمحصلة لثلاث قوي تعمل في داخله

٥ - مجلة اغابي

أ - الروح : أي صوت الله في داخل النفس البشرية .

ب - الفكر : أي المنطق الهادي الراعي للأمور .

ج - العاطفة : أي الاحاسيس التي تمتلك الإنسان في نحو اختيار معين .

والخطأ الأكبر يحدث حين تنقلب الموازين . . فلا شك أن الترتيب السابق هو الترتيب السليم القوي . . الله يضبط العقل والعقل يضبط العاطفة، لكن انقلاب الموازين يحدث حينما تقود العاطفة كل الكيان الإنساني، فالأنسيات وراء العاطفة فقط خطأ كبير فربما لا يوافق المنطق علي هذا الاختيار بل ربما لا يوافق الله نفسه عليه وهو ادري بمصلحتنا ومستقبلنا، لهذا فالأسلوب السليم لاختيار شريك الحياة يجب ان يبدأ بالله . . بالصراخ المستمر إليه كي يكشف لنا معالم الطريق بعدم التشبث بفكر معين او مشاعر معينة اي بالتسليم الصادق الخالي من المشيئة الذاتية . وبعد قيادة الله يفكر الإنسان بهدوء . . . هل هذا الموضوع مناسب؟ يفكر بمفرده ومع ابيه الروحي ومع أسرته وأحبائه فلا شك أن التفكير بصوت مرتفع يعطي قرارات سليمة لصاحبها والتسليم لله وطلب مشيئته وتديبره، أما العاطفة فيكفي القليل منها فأن تكون عاطفة هادئة رزينة خير من أن تكون عاطفة حادة تخفي عنا صوت العقل بل حتي صوت الله .

ومن ناحية اخري تحدث الاستاذ ماهر توفيق

عن عقبات تواجه الشباب في سبيل تكوين اسرة؟.. فقال :-

الشباب بطبيعته طموح ويحب الوصول الي الهدف باسرع الطرق ولكن الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد لا تساعد الشاب علي الوصول الي غايته وذلك نتيجة عدم توافر فرص عمل حقيقية بجانب ارتفاع معدلات الاسعار مع ازمة السكن الطاحنة بجانب مغالاة اهل العروس، في بعض الطلبات عند الخطوبة وتجهيز الشقة وبالتالي يقف الشاب عاجزة عن الارتباط .

فما الحل اذن امام هذه العقبات؟

أولاً: عدم السعي للعمل في مجال تعيين القوى العاملة في الوظائف الحكومية فهي سراب ولا يحقق الشاب من وراءها اي جدوى .

بل علي الشاب أن يسعى جاهداً لتعلم أي حرفة ومع الوقت ستدر عليه ربحاً وبيعاً يستطيع من خلالها تحقيق طموحاته .

اجتماعيات

نهني الاخوة الاحباء بالخطوبة
السعيدة، (اماني رمسيس وماجد
شكري)، (نشأت نجيب ونورا عبيد)،
(نادر نجيب وفيولا عزيز) و(سامي
صابر وسعاد صبحي)، (انجي نجيب ،
عماد تامر).

* نهني الاخوة الاحباء بالاكليل
المبارك، (اسامة شفيق وماري نعيم)،
(هشام يوحنا وحنان حليم).

* نهني المهندس مكرم رشدي امين
اسرة بولس الرسول والسيدة مايسة
مرقس بعطية الله لهما الطفلة المباركة
ميرا.

* نهني الدكتور رامي شاورييم
الخادم بأسرة يسوع الطفل بأفتتاح
صيدلية التحرير الكبرى بالدقي.

* قام اجتماع الخدام والخدامات
بزيارة الي دير القديس العظيم الانبا
صموئيل المعترف، وقد بذل في هذه
الرحلة الاستاذ عماد مرقس والاستاذ
مدوح ميلاد مجهوداً كبيراً الرب
يعوضهم خيراً.

ثانياً: علي كل شاب أن يسعى علي قدر طاقته
لعمل اي مشروع ولو صغير جداً، والمهم ان ينظر كل
شخص الي امكانياته وحسب الظروف.

ثالثاً: ارجو من كل شاب لم تتاح له فرصة
عمل مجزية ان يبحث عن حرفة ملائمة له ليشق
طريقة بدلاً من الاعتماد علي مرتب زهيد في
المصالح الحكومية.

ولكن تبقى المشكلة أن معظم شبابنا مازال
يعيش اوهام الوظيفة دون النظر الي حل عملي
يساعده علي تخطي الصعاب المحيطة به!

هل الحب ضروري للزواج؟

يجيب ماهر توفيق: نعم الحب ضروري جداً
للزواج فعن طريق الحب يستطيع الانسان ان يبذل
من اجل الطرف الاخر ، وذلك من اجل راحته مثلما
بذل السيد المسيح ذاته عنا والحب يجعل الانسان
دائماً يعطي ولا ينتظر ان يأخذ لأن المحبة تعطي ولا
تأخذ . . وكما قال الكتاب المقدس «مياة كثيرة لا
تستطيع ان تطفى المحبة».

**أنتهى الحوار، ولم ينتهي
الحديث عن هذا الموضوع
الحيوي . . في الاعداد القادمة
سنسأل أنفسنا وبصراحة . . ما
السبيل إلى الاختيار؟**



دراسة الكتاب المقدس

دراسة في سفر اللاويين

اصحاحات ٦-٢١

يوم الكفارة

يعتبر طقس عيد الكفارة من أهم الطقوس التي ذكرت في سفر اللاويين. فيوم الكفارة يشير في العهد الجديد الي الجمعة العظيمة وحيث ان طقوس ذلك اليوم تشير الي دخول السيد المسيح « رئيس الكهنة الأعظم » إلى السماء « قدس الأقداس » بعد أكمل خلاص البشرية « بدم نفسه » شب ٩ .

الاستعداد ليوم الكفارة

١- بالنسبة للشعب، كان علي كل بني اسرائيل عدا المرضى والشيخوخ ان يصوموا الي المساء اي من الغروب الي الغروب وان يمتنعوا عن الطعام والشراب والاعتسال ودهن الراس والعلاقات الزوجية ويتفرغوا للعبادة والتذلل (لا ٢٣: ٢٩، ٣٠). وكل من أكل سهوا يقدم عن نفسه ذبيحة خطية اما من فعل ذلك عملاً فيقطع من الشعب، ولهذا نجد ان الكنيسة فرضت علي ابنائها الصوم والتقشف يوم جمعة الصلوات لانه يوم الكفارة الحقيقي.

٢ - بالنسبة لرئيس الكهنة ، كان يقوم بخدمة هذا اليوم رئيس الكهنة وحده وكان يترك بيته سبعة ايام قبل يوم الكفارة وقيم بالهيكل لثلا يتنجس . وفي هذا الاسبوع كان يمارس بنفسه كل الطقوس الكهنوتية والخدمة داخل الهيكل مثل رش دم الذبائح وحرق البخور . وكان مجلس السنهدريم الاعلي يكلف بعض اعضائه ليتأكدوا أن رئيس الكهنة سيقوم بالخدمة عن علم ودراية بجميع الأمور المتعلقة به .

وكان رئيس الكهنة يغتسل كل جمعة، خمس مرات ويديه ورجليه عشر مرات ثم يبدأ بخدمة الصباح اليومية وهي خاصة بالكهنة ولكن في هذا اليوم يقوم بها بنفسه .

طقس اليوم

- كان يحتفل بنو اسرائيل بهذا العيد في اليوم العاشر من الشهر السابع .
- تبدأ طقوس اليوم بعد خدمة الصباح حيث يخلع رئيس الكهنة ثيابه ويستحم ثانية . ثم يرتدي

ملحق مسابقة الكتاب المقدس

الاسم : الوظيفة / الدراسة :

العنوان : التليفون :

اعزائي قراء أغابي

تذكروا انه مع انتهاء مسابقات سفر اللاويين نرجو من الاحباء
أن يستكملوا الاجابات ويضعونها في مظروف مغلق خشية
الضياع ويودعونها لدى الاستاذ عدلي في الكشك المقابل
للكنيسة.

« سفر اللاويين »

من اصحاح (١٦) حتى اصحاح (٢١)

(١) منع الرب شرب الدم وذلك لان

(٠) نفس كل جسد دمه

(٠) لانه يتجلط سريعا

(٠) لان ليس له طعم

(٢) بالنسبة لدم الحيوانات الذي تم صيدها

(٠) سمع الرب بشرب دمها

(٠) يغطي دمها بالتراب

(٠) يحفظ دمها في مكان أمين

(٣) اذكر اي من الزيجات الآتية محرم أو غير محرم

- الزواج من الاخت (٠) (محرم) (٠) غير محرم

- الزواج من بنت العمل (٠) (محرم) (٠) غير محرم

- الزواج من زوجة العم (٠) (محرم) (٠) غير محرم

- الزواج من امرأة الاخ (٠) (محرم) (٠) غير محرم

- الزواج من اخت الزوجة (٠) (محرم) (٠) غير محرم

٤ - كان عقاب من يزني مع متزوجة

(٠) الموت رجما

(٠) الطرد خارج المحلة

(٠) يسقط الاثنان تحت التأديب «الجلد»

٥ - نثار كرمك لا تلقط المقصود به

(٠) يترك للمساكين والغرباء

(٠) لان به امراض

(٠) لانه غير ناضج

٦ - كان عقاب من يزني مع جارته

(٠) الموت رجما

(٠) الطرد خارج المحلة

(٠) يسقط الاثنان تحت التأديب «الجلد»

٧ - كان عقاب من يزني مع بنت غير متزوجة

(٠) دفع غرامة والزواج منها

(٠) الطرد خارج المحلة

(٠) يسقط الاثنان تحت التأديب «الجلد»

٨ - كان عقوبة اهانة الوالدين

(٠) الطرد خارج المحلة

(٠) الرجم

(٠) تأخذ كل أمواله

٩ - لا يجوز للكاهن أن يتزوج من

(٠) عذراء

(٠) بيت عمه

(٠) أرملة

(١٠) منع الرب اكل الدم في سفر اللاويين لا ١٧ :

(١١) منع الرب الشنوذ الجنسي كمعاشرة الذكور والحيوانات في لا

(١٢) ما معنى « لا تعط من زرعك للاجازة لمولك لنلا تدمس اسم الهك » لا ١٨:٢١

.....

(١٣) منع الرب التهجين بين نوعين من الحيوانات لانتاج نوع ثالث في

(١٤) منع الرب كتابة وشم مع الاجساد في

(١٥) جاء الحكم بالرجم في حالات كثيرة في لا ٢٠ اذكر منها

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

و -

(١٦) من شروط زوجة الكاهن في لا ٢١

.....

(١٧) يجب ان يكون الكاهن بلا عيب ذكرت في لا

(١٨) كان يوم الاحفال يوم الكفارة في

(٠) اليوم العاشر

(٠) اليوم السابع

(٠) اليوم الاول

(١٩) كان يوم الكفارة هي اليوم الوحيد التي فيه

(٠) يدخل فيه رئيس الكهنة تقس من الاقداس

(٠) يقم فيه ذبيحة خطية

(٠) يستحم رئيس الكهنة

(٢٠) عزازيل كلمة معناها

(٠) يطرح بعيدا

(٠) ليس لها معنى

(٠) الرب

(٢١) كان الحيوان التي يحمل خطايا الشعب في عيد الكفارة هو

(٠) تيس عزازيل

(٠) تيس يهود

(٠) ثور الخطية

بضاعة الشيطان !

الشيطان اقام مزادا لبيع مقتنياته وبدأت عملية البيع ، هذه بألف دولار واخري بملبون وثلاثة بكنا وكنا ... الا صندوقا واحدا لم يشأ يبيعه فعرض عليه الناس ان شروه بملايين الدولارات فأبى وحين شدوا عليه قال ان هذا الصندوق هو اغلي بضاعة عندي انه الحاوي علي اليأس الذي تكفي قطرة منه لاهلاك قلب الانسان ..

هذه القصة الخيالية تدعونا لتقول لا لليأس حتي نهزم اهم اسلحة عدو الخير.

قبصاً من كتان ولا يرتدي اي شي ثمين رمزاً الي السيد المسيح رئيس الكهنة الذي أخذ جسدا عاديا ليكفر به عن خطايانا ولم يظهر في بهاء مجده .

- يقدم رئيس الكهنة للتكفير عن خطاياه ذبيحة خطية عبارة عن ثور .

- يقدم ذبيحة خطية اخري للتكفير عن الشعب عبارة عن تيسين متشابهين في الشكل والحجم

لانهما يعتبران ذبيحة واحدة .

- ثم يلقي رئيس الكهنة القرعة عليهما بواسطة لوحين من الذهب مكتوب علي احدهما « يهوه »

أي الرب والاخرى « لعزازيل » يعني بها الشيطان ولمعني اللغوي للكلمة هو يطرح بعيدا .

- يربط رئيس الكهنة قرن التيس الذي يعزازيل لقطعة من قماش قرمزي اللون وتغيير اتجاه التيس

بحيث يواجه الشعب الحاضر منتظراً خطاياهم لتوضح عليه - هكذا ايضا السيد المسيح فقد لبس ثوباً

قرمزياً ووقف امام الشعب مع بيلاطس البنطي .

- يقوم رئيس الكهنة بذبح ثور الخطية كذبيحة عن نفسه والتيس الذي « ليهوه » كذبيحة عن

خطايا الشعب ويرش دمهم داخل القدس وقدس الاقداس . ثم بعد ذلك يأخذ التيس الذي « يعزازيل »

الحامل الخطايا الي البرية خارج اورشليم .

بين كفارة العهد القديم وكفارة المسيح

١ - كان تيس عزازيل هو الذي يحمل خطايا الشعب وبهذا يعتبر هو ذبيحة الخطية القبطية .

ولكن التيس كما رأينا مما سبق أنه لم يذبح ولكن أرسل بعيدا الي القفر . هكذا في ظل العهد القديم

كانت الخطية لا تمحي حقيقة ولكنها ابقيت عن الناس وحفظت حتي جاد السيد المسيح لمحوها بدمه .

٢ - كان يوم الكفارة يتكرر سنويا اي ان مشكلة الخطية قائمة « لانه لا يمكن ان دم ثيران

وتيوس يرفع الخطايا » عب ١٠ : ٤ ولكنجاء السيد المسيح « ليبطل الخطية بذبيحة نفسه عب ٩ : ٢٦

وانه قدم نفسه دخل مرة واحدة الي الاقداس فوجد فداء ابدا عب ٩ : ١٢

٣ - بركات يوم الكفارة كانت تشمل اليهودي والغريب ايضا هكذا ذبيحة السيد المسيح

الكفارية مجانية وشملت جميع الناس .

الدكتور ملاك محارب

اعزائي القراء العدد القادم هو الاخير في هذه السنة ، وسوف ترفق به استمارة لتقييم المجلة

في سنة فاحرص علي الادلاء برأيك لان اغابي تنتظره بشوق .

٩ - مجلة اغابي

الفقيدة الغالية

كنت في الريف في قرية صغيرة عند احد اقربائي حين قال لي « تحب تبجي معايا علشان ناخذ بخاطر عم حنا جارنا » وكنت اعرف الرجل - دخلنا داره فإذا هي مملوءة بالمعزين اهل القرية - وعم حنا جالس في آخر المنذرة متهالك علي نفسه بادي الحزن... فترات من الصمت يقطعها أحدهم « الصبر طيب... » « كله بأمره » فيرد أحياناً « كانت هي كل حاجة لي - مصيبة وحلت - علي هي اللي ريت عيالي - هو انا اقدر انكر - كانت غالية عندي قوي - هي اللي بتصرف علينا » ويعود الصمت - فقلت في نفسي تري من هي هذه الفقيدة الغالية فانسحبت من لساني وسألته « هي المرحومة تقرب ايه لحضرتك يا « عم حنا » ؟ واذا بقربي يزغدني بكوعه في جنبي بشده ويهرس قدمي برجله - وهممة من جميع الحاضرين ويسمه من بعضهم وتكشيرة استنكار من الباقين - ماذا - هل أخطأت؟
واسرع قربي يهمس في اذني « انت تقعد ساكت خالص - دي الجاموسة بتاعته » إذن هذا الجمع من اجل جاموسة؟! ولم اعرف هل اعتذر أم أصمت أم اضحك أم ابكي . ولكن قربي تولي الرد عني « اصله ما يعرفش يا خويا » وانطلق عم حنا « انت بتقول فيها - دي كانت اعز من ضنايا - خادماني انا واولادي في البيت والغيط - ادورها في الساقية تدور - في المحراث تحرث في النورج تدرس الغلة، تحلب اللبن وكل سنة عجل هي رأسمالي - صعب علي الرجل في محنته لكن ماذا يفيد الكلام؟ ودخل رجل طويل ووقف من بعيد وقال « قوم يا راجل كده بص في الزريبة » فرد عم حنا « حاشوف ايه يعني » تشوف العجلة اللي اشتريتها منك السنة اللي فاتت اهي كبرت - ما هي بتاعتك برضه » « واجيب ثمنها منين يا بايوسف مانت عارف ما حيلتيش غير الجلابية اللي علي » فرد يوسف « يا راجل اسكت لما رينا يسهلها نبقى نتحاسب وعلي مهلك - قوم يا راجل اكل البهيمة احسن عطشانة » وانفض المجلس... »

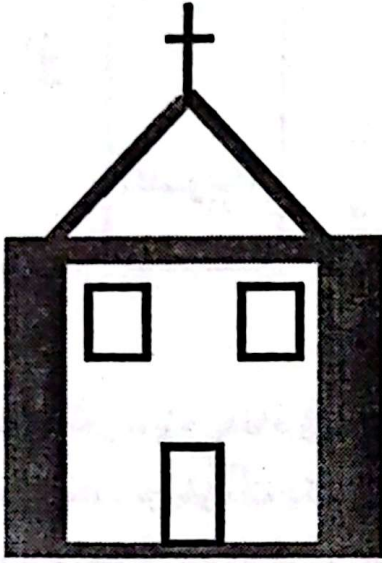
عزيزي وعزيزتي

شكرا لهؤلاء الأميون الطيبون فقد علموني كيف نعيش الانجيل - وعجبي دون أن يقرهه - أو يرددوا الآيات المحفوظة لكل مناسبة.

انكل وليم

كنيستى ٠٠٠ روح وحياة

احرام الصليب



كنيستى القبطية هي انجيل مقرأ في كل طقوسها فكل طقوس وتعاليم كنيستنا الاثوذكسية له اصوله في الكتاب المقدس وقد استلمته كنيستنا من الاباء الرسل الذين تسلموها مباشرة من الرب يسوع لذلك فطقوس وتعاليم كنيستنا الأثوذكسية ينطبق عليه قول بولس الرسول:-

«مبنيه علي اساس الرسل والانبياء ويسوع المسيح نفسه حجر

الزاوية» أف ٢: ٢٠

لذلك علينا نحن ابناء الكنيسة الارثوذكسية أن نأخذ بنصائح الروح القدس علي فم بولس الرسول

١ - «اثبت علي ما تعلمت وايقنت عارفاً ممن تعلمت»، تي ٣: ١٤.

٢ - «لا تساقوا بتعاليم متنوعة وغريبة» عب ١٣: ٩

والآن فلنبداً بمعرفة التعليم الكتابي في رسم الصليب ولبسه.

١ - نرسم الصليب لأنه علامة الاله الذي نؤمن به ونتبعه: -

كقول الكتاب « وحينئذ تظهر علامة ابن الانسان .. وبيصرون ابن الانسان آتيا علي سحاب

السماء بقوه» فنرسم علامة الصليب اعلاتاً منا لتبعية الرب يسوع المسيح. مت ٢٤: ٣٠

٢ - نرسم الصليب لأنه افتخارنا: -

فعندما نرسم الصليب نقول مع بولس الرسول « اما من جهتي فحاشا لي ان افتخر الا بصليب ربنا

يسوع المسيح» غل ٦: ١٤

٣ - نرسم الصليب طلباً لقوه الصليب وفاعليته:

كقول بولس الرسول « كلمة الصليب عند الهالكين جهالة اما عندنا نحن المخلصين فهو قوة

الله» اكو ١: ١٨

ففي كل مرة نرسم الصليب تكون بمثابة نداء للرب يسوع نعلن فيه عن احتياجنا لقوة الصليب في

حياتنا.

٤ - نرسم الصليب لشكر الرب علي البركات التي اعطاها لنا بالصليب: -

+ الغفران: - «الذي فيه الفداء بدمه غفران الخطايا» (اف ١: ٧)

+ المصالحة والسلام مع الله «الله كان في المسيح مصالحاً العالم لنفسه غير حاسب لهم

خطاياهم» ٢ كو ٥: ١٩

البقية ص ١٥

الأسرة المسيحية

أسرية

أوراق

جلس بعض الآباء يتفاخرون بما يقدمه كل منهم لأبناءه... فمنهم من يقول أنه يعلمهم في ارقى المدارس، ومنهم من يقول أنه يكسوهم أفخر الثياب... ويقدم لهم اشهى الاطعمة... ويهيئ لهم أمتع الرحلات... ومنهم من يقول... ومنهم يقول... الكل قال أنه يواصل الكفاح في الحياة من عمل إلى عمل... كل وقته أو معظمه مشغول بتدبير الاحتياجات المادية لأبناءه.

ورجع كل أب منهم منهك القوى... استرخى قليلاً... تفرج علي التلفزيون... ثم نهض إلى فراشه ليستعد ليوم كفاح جديد... دون أن يتبادل مع ابناءه الا التحيات... في دخوله المنزل... ثم تصبحون علي خير...!

مقابل هذا يجلس بعض الشباب (شبان أو شابات) يتبادلون همومهم وخبراتهم... بما فيها الطيب والردئ... الصالح وغير الصالح... ويتعلم هذا من ذاك... ما يتعلمه... ثم تأتي النتائج بما لا يشتهي الآباء... ويصرخ الأب وتصرخ الأم... هو احنا كنا مخلصينكم عايزين حاجة؟... من قبل ما تطلبوا كنا بنجيب لكم...؟ يرد الأبناء : كنا عايزينكم أنتم... ولم نجدكم... طلبنا ارشاداً فلم نجد... كنا دائماً نجدكم مشغولين أو مرهقين... لا تتبادلون معنا كلمة... وإذا سألنا... لا نجد اهتماماً... طلبنا المشورة في الخارج... ثم تلوموننا علي النتائج؟... إذا ذهبنا إلى الكنيسة لم تشجعونا... وإذا لم نذهب لم تلوموننا... متي سألتموننا عن اصوامنا وصلواتنا؟... متي اهتمتم بمعرفة اصدقائنا واتجاهاتهم؟ وما هي نوعية الاحاديث التي نتبادلها معهم؟... ألا تعرفون أن المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة... حاولنا لفت انظاركم كثيراً فلم تلتفتوا... والآن لا تلوّموا إلا انفسكم.

مرة اخرى في الحديث عن الأسرة المسيحية (حتى ولو كان تكراراً فالموضوع جد خطير ولا يعيبه التكرار بل يستلزمه) نعود ونتكلم عن جلسة المحبة... جلسة الحوار الهادئ... قد يرد بعض الآباء من أين الوقت؟ نحن مشغولون طوال الوقت بتدبير احتياجات الأبناء، وأنتم تعرفون الغلاء...

والدنيا ما بترحمش... السؤال ما هي الاحتياجات؟... هل ترضي النفس غير القنوعة بما لديها
مهما عظم؟... يقول سليمان الحكيم والنبي والملك « كل الانهار تجري الي البحر والبحر ليس
بملآن » (الجامعة ١: ٧).

صدقوني أن الإنسان القنوع يستغنى بأقل شئ ويكون سعيداً به . يقول الرسول بولس « إن كان
لنا قوت وكسوة فلنكتف بهما » (١ تيموثاوس ٦: ٨) . هذه ليست دعوة إلى عدم الطموح، ولكن إن كان
الطموح المادي علي حساب تربية الابناء فأيهما نفضل؟

البعض وجد حلاً لهذه المشكلة... أحد الوالدين (وغالباً ما يكون الأب) يهتم بتدبير الاحتياجات
(حسب تعبيره) وينشغل بذلك كل الوقت... ويتفرغ الطرف الآخر (وغالباً ما تكون الأم) لتربية
الابناء... ولكن أليس في هذا مغالطة؟ فالأبناء يحتاجون للأب كإحتياجهم للأم تماماً... هذه
حقيقة الأمور... طبيعة المرأة تختلف عن طبيعة الرجل والابناء يحتاجون إلى كليهما... وكمثال:
(ولو أنه قد يبدو بعيداً عن الموضوع) يستطيع الرجل رفع ثقل كبير لا تستطيع المرأة رفعه، ولكنه
لا يستطيع حمل طفل صغير ساعة كاملة... بينما تستطيع الأم حملة طوال الليل دون كلل...!
وسبب اختلاف الطبيعتين فإنه من الصعب علي احد الوالدين تربية الاطفال دون الآخر،...
وربما كان هذا من أسباب أن يجعل الله للأبناء أب وأم وليس ابيّن أو أمين.

إذا حدث وتوفى الأب أو الأم كان لزاماً علي الطرف الباقي علي قيد الحياة أن يقوم بكلا
الدورين معاً... وتنصح الكنيسة أن لا يغالي في ادؤه لدور الأب أو الأم... إنما يقوم بدوره الجامع
لكليهما بكل موازنة... وتصلي الكنيسة من أجله أن يعينه الله علي ذلك ويعطيه الحكمة...
كيف نحرم الأبناء من أبيهم أو أمهم وهم بعد أحياء...؟

أعرف آباء في الجلسة الأسرية يطرحون همومهم ومشاكلهم أمام أبنائهم ويطلبون آرائهم
ومشورتهم حتي في أمور اكبر من إدراك الأبناء... وهم يفعلون هذا لتشجيع أبنائهم علي الحديث
والمناقشة والافضاء بما في نفوسهم ولكي يكونوا هم قدوة لهم في ذلك... أليس هذا أمر جمل...؟
نعود ونكرر... جلسة الحوار... جلسة الحب... مع كل ابن أو ابنة مع علي كل فرد... يأخذ
الأبناء عن والديهم خبراتهم... يسترشدون بهم في جميع ما يقابلهم في حياتهم...
ونقول للأبناء افتحوا قلوبكم لأبائكم... تكلموا معهم في كل شئ... فهذا صالح لكم... وفي
هذا يقول الله «... والحكيم بالإرشاد يقبل معرفة » (الأمثال ٢١: ١١).

مهندس ليشع حبيب

يوميات اغابي

يكتبها هذا العدد : د . نجيب زكي

رحلة اعجبتي

قال ل صديق لماذا لا تذهب معنا في رحلة الي تركيا الي مدينة اسطنبول بالذات .
والواقع فقد كان لي اشتياق ان ارى هذه المدينة التي كان لها الأسم القسطنطينية ثم الاستانة ثم اسطنبول . وهي اكبر المدن التركية واشهرها (العاصمة انقرا) .
تقع هذه المدينة الكبيرة (اكثر من عشرة ملايين نسمة) نصفها في اوروا والآخر في اسيا وبينهما مضيق اسطنبول وهو جزء من بحر مرمرة التي يقع بين بحرين الابيض المتوسط والبحر الاسود ويتصل الجزئين بأثنين من الكباري المعلقة بحيث يسمح بمرور البواخر العملاقة تحتها .
من ابدع الرحلات ان تقوم بمركب (باخرة سياحية) من امام الجزء الأوربي متجهاً في الخليج الي ان تصل الي مدخله في البحر الاسود أن اشهر معالم هذه المدينة في القسم الاوربي متحف القديسة صوفيا وهو كنيسة عظيمة بناها الملك قسطنطين وحولها العثمانيون الي جامع ثم حولت الي متحف تجد فيه الرموز الإسلامية بجانب الايقونات المسيحية .
وقد طلبت من منظم الرحلة ان امد اقامتي واقضي اسبوعا اخر في مدينة ازمير - لقد قيل لي أنها مدينة - تستأهل الزيارة، وعلي بعد ساعة بالطائرة وصلنا ازمير - انها مدينة كبيرة تطل علي بحر ايجه (جزء من البحر الابيض المواجه لتركيا واليونان) .
علي الساحل الشرقي لتركيا (اسمها جغرافيا اسيا الصغرى وسياحيا الاناضول) . وحسناً ذهبت الي هذه المدينة - التي قلبت سياحتي الي سياحة دينية .
هل تتذكر السبع المدن التي ارسل اليها يوحنا رسائله عند ما رأي رؤياه - انها سميرنا - ساردس - برغامه - تياترا لاودكية - فيلادلفيا - افسس . أن ازمير هي سميرنا مدينة كبيرة لا تقل مساحة عن احدي عواصمنا وتتميز باقبال سياحي (فندق هيلتون هناك يماثل فنادقنا)
حضر احد مندوبي السياحة يعرض علي رحلته حول ازمير هناك رحلة لزيارة سبع المدن التي تكلم عنها يوحنا - انها حول ازمير - علمت انها رحلة شاقة وتحتاج إلى عدة ايام . اكتفيت ان اذهب الي افسس - علي بعد ساعة ونصف بالسيارة من ازمير - مدينة كبيرة وعلي مشارفها بقايا المدينة القديمة بأعمدها - وفي متحفها تمثال كبير هو للالهة ارطيميس (ديانا) (سفر الاعمال ١٩) أما

الهيكل نفسه فلا وجود له .

وذهبنا الي كنيسة ومبني علي جبل في افسس يقولون « انه سكن العذراء مريم) الم يتولي زعايتها يوحنا فاحضرها معه لتعيش في افسس اذ أن المسيح علي الصليب اوصي بها ، وبهذا الكلام يؤكدون دعواهم) . وكان من رأي مندوب السياحة ان اذهب ايضا شمالا لزيارة مدينة برغامس - ولكني اكتفيت بذلك . أن بعضاً من هذه المدن لايزال محتفظا بالاسم القديم سميرنا (ازمير) برغامس - فيلادلفيا- ولكن البعض يحمل اسماء تركيا .

عند عودتي الي منزلي في القاهرة وضعت امامي خريطة تركيا وجعلت ادرس هذه المواقع المقدسة لهذه المدن واذا بي اجد نفسي امام اسماء لمدن كتابية ففي الجنوب توجد طرسوس (موطن بولس الرسول) ثم غلاطية وكولوسي واماكن اخري كثيرة مما عرف فيها بولس الرسول .

وامام مدينة ازمير بحر ايجة توجد عشرات من الجزر (تتبع اليونان) واحداها قريبة من ساحل تركيا في جزيرة بطمس (رجع رؤيا ١) التي نفي اليها يوحنا ورأي فيها رؤياه .

قد امتلأت سروراً من هذه الرحلة (سياحة دينية) لأن لم أكن احلم أن أرى هذه الاماكن المقدسة الكتابية من ناحية ومن ناحية اخري فان هذه الزيارة ولهذه الاماكن بالذات دليلاً علي صدق كتابي المقدس وأنا لم نؤمن بخرافات مصنعه .

أن رحلة مثل هذه تستحق ان نفكر فيها .

بقية ص ١١

+ الحياة الابدية «بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية» يو ٣:١٦

٥ - نرشم الصليب لنحيا حياة الرجاء الدائمة عند ما نفكر مقدار محبة الله لي التي اعلنها بالصليب :-

« لا يوجد حب اعظم من هذا ان يضع احد نفسه لاجل احبائه» يو ١٥:١٣

٦ - نرشم الصليب لتتذكر كم فعلت خطايانا بمن احبنا فيساعدني هذا علي كره الخطية والبعد عنها .

«الذين هم للمسيح قد صلبوا الجسد مع الاهواء والشهوات» غل ٥:٤

٧ - نرشم الصليب لنعلن ايماننا بعقيدة الثالوث القدوس الذي هو اله واحد الي الابد امين .

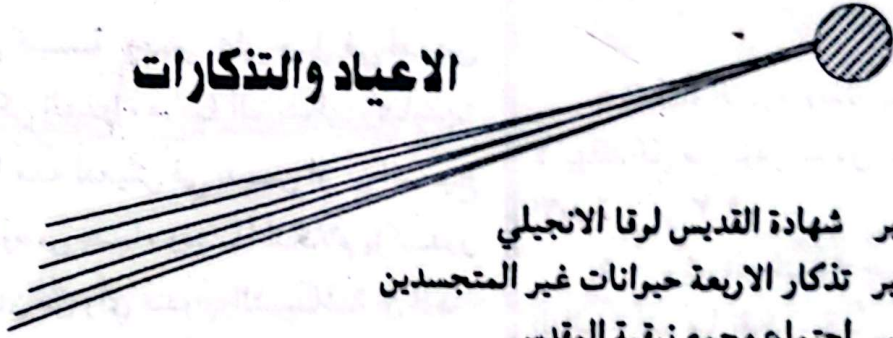
٨ - نرشم الصليب لان الشيطان يخافة:

لان بعلاقة الصليب قيد الشيطان واصبح ليس له سلطان علي ارواح المؤمنين لذلك فعندما نرشم الصليب يتذكر هزيمته فيخزي ويهرب .

٩- نرشم الصليب لتتذكر دائماً ان هذه هي العلاقة التي ستشهر قبل المجئ الثاني :«حينئذ تظهر علامة ابن الانسان في السماء ويبصرون ابن الانسان اتيا علي سحب السماء» مت ٢٤:٣٠

ماجدة زكي

الاعياد والتذكارات



- ١ نوفمبر شهادة القديس لوقا الانجيلي
١٧ نوفمبر تذكارات الاربعة حيوانات غير المتجسدين
١٨ نوفمبر اجتماع مجمع نيقية المقدس
٢١ نوفمبر تذكارات الملاك الجليل ميخائيل
٢٤ نوفمبر شهادة القديس العظيم مارمينا العجائبي
٢٥ نوفمبر بدء صوم الميلاد
٢٦ نوفمبر نياحة القديس يوحنا ذهبي الفم
٢٧ نوفمبر شهادة القديس فيلبس الرسول
٣٠ نوفمبر تذكارات العذراء مريم والدة الاله نياحة القديس غريغوريوس العجائبي

✠ كنيسة القديس جاورجيوس الكبادوكي ✠

في يوم السابع من شهر هاتور الموافق ١٦ نوفمبر تذكارات تكريس كنيسة القديس والشهيد العظيم جاورجيوس لمدينة اللد وما أجرى الله بها من عجائب، حتى ان الملك ديقلديانوس لما سمع بصيتها، ارسل رئيس جنده اهيوس لهدمها. فتقدم هذا بكبرياء الي حيث ايقونة القديس جاورجيوس وبدأ يستهزئ بالمسيحيين وبالقديس. وكان بيده قضيب، حذب به القنديل الذي امام صورة القديس فكسره، فسقطت منه شظية علي رأسه فسقط طريحاً علي الارض. فحمله جنده الي بلادهم وقد علموا ان هذا نتيجة سخرته بهذا الشهيد العظيم. ومات اوهيوس وعزم علي المضي لهدم الكنيسة، ولكن الرب لم يشأ أن يتم ما كان قد عزم عليه، فضربه بالعمى واثار عليه اهل المملكة وانتزعها منه واقام بعده الملك قسطنطين البار فأغلق هياكل الاوثان وفتح الكنائس وخاصة كنيسة القديس العظيم جاورجيوس. صلاته فلتكن معنا .

امين

الجاولي للطباعة

٢٥٠٥١٥٦٠٥